رابط المادة على منصة باحث

السيرة النبوية)15(ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام ذكرت في ختام الحلقة السابقة ما ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم من اتخاذ اليهود والنصارى احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - 00:00:00

وانهم ما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو. سبحانه عما يشركون وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى كانوا اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا - 00:00:18

فيه صورا مشيرا الى ان ذلك اوصلهم الى عبادة غير الله. ولذلك حذر المسلمين من مثل عمل هؤلاء اليهود والنصارى وحرم اتخاذ المساجد على القبور. ولم تشغله سكرات الموت صلى الله عليه وسلم عن التحذير من هذا العمل غير الصالح - 00:00:34

فقد روى البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة ام سلمة ذكرتا كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات - 00:00:54

بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. وفي رواية للبخاري ومسلم واللفظ للبخاري من حديث عائشة رضي وابن عباس من حديث عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قال لما نزل برسول الله صلى - 00:01:11

الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما صنعوا. وفي رواية للبخاري ومسلم واللفظ للبخاري من حديث عائشة رضي الله عنها ان امة - 00:01:31

السلامة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة. يقال لها ماريا. فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا - 00:01:53

فيه تلك الصور اولئك شرار اولئك شرار الخلق عند الله. كما روى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اليهود. قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:02:13

كما روى البخاري ومسلم واللفظ للبخاري من حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه عن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان - 00:02:33

اخذ مسجدا وفي لفظ مسلم فلولا ذاك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. كما روى مسلم في صحيحه من حديث جندب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله - 00:02:53

اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد فان الله تعالى قد اتخذني قليلا. كما اتخذ ابراهيم خليل ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون - 00:03:13

قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد. فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. وقد شنع الله تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى على من اعتقد ان لله ولدا وبشع مقالتهم وسفه عقيدتهم واقام - 00:03:33

الادلة القاطعة على بطلان مذهبهم وفساد مقولتهم في مواضع كثيرة من كتابه الكريم. وانه تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وان جميع من زعم انه ابن الله هو عبد من عبيده. والعبد لا يكون ولدا لسيده - 00:03:53

خالقه ورازقه والهيه. وان ادعاء ان لله ولدان. وان ادعاء ان لله ولدا قول فظيع ومنكر شنيع تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق

الارض وتخر الجبال هدا واشار تبارك وتعالى الى سخافة عقول بعض - 00:04:13
الشريك العرب اذ كانوا يعتقدون ان الملائكة بنات الله. ولما سئلوا من امهات الملائكة؟ فقالوا سروات الجن في شريفات الجن مع ان الواحد من هؤلاء كان اذا انجب بنت نسود وجهه وصار كظيما يتوارى من القوم من سوء ما بشر - 00:04:33
ايمسكه على هون ام يدسوه في التراب؟ فكيف ينسبون البنت الى الله وهم لا يفرحون بها اذا ولدوها؟ وهذا من اقبح اخلاقهم واسوأ معتقداتهم وقد جعلوا بهذا المعتقد الفاسد جعلوا بهذا المعتقد الفاسد بين الجنة وبين الله نسبا - 00:04:53
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. اي لو كانوا انسباء الله ما عذبهم. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وفي ذلك يقول الله عز وجل في سورة البقرة وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قانتون - 00:05:13
ويقول في سورة يونس قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض. ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. ويقول عز وجل في ختام سورة الاسراء ويقول عز وجل في ختام سورة الاسراء - 00:05:33
وقل الحمدلله الذي لم يتخذ ولدان. ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي من الذل. وكبره تكبيرا. ويقول في مطلع سورة الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:05:55
قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ماكثين فيه ابدا. وينذر الذين قالوا اخذ الله ولده ما لهم به من علم ولا لابائهم. كبرت كلمة تخرج من افواههم. ان يقولون الا كذبا. ويقول تعالى في سورة مريم - 00:06:11
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. يعني منكرا فظيعا. تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدان. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات - 00:06:31
والارض الا ات الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. ويقول في سورة الانبياء وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه. بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما - 00:06:51
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. ويقول في مطلع سورة الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات - 00:07:11
والارض ولم يتخذ ولدان ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. واتخذوا من دونه الهة لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. ويقول في سورة الزمر - 00:07:31
لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه. هو الله الواحد القهار. ويقول تعالى في سورة الجن وانه تعالى جد ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. ويقول في سورة الاخلاص قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - 00:07:51
احد ويقول في سورة الصافات فاستفتهم فاستفتيهم الى ربك البنات ولهم البنون. ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون؟ ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم - 00:08:11
ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. سبحان الله ما يصفون والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:35